

من هم الخلفاء الراشدين؟ | نبيل العوضي

نبيل العوضي

امير المؤمنين ابو بكر الصديق رضي الله عنه. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة الفضلاء السلام عليكم ورحمة الله

- 00:00:02

الله وبركاته. ابدأ واياكم هذه السلسلة للخلفاء الراشدين. اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام خيرها هذه الامة بعد نبيها. ونبدأ باولهم وافضلهم انه الصديق. انه ابو بكر رضي الله عنه وارضاه - 00:00:25

انه الذي لقب بالعتيق. قال النبي عليه الصلاة والسلام انت عتيق الله من النار. انه عبد الله بن عثمان وهو قرشي تيمي يلتقي مع النبي صلى الله عليه وسلم في النسب في الجد السادس وهو مرة ابن كعب. لقب بالصديق - 00:00:45

فهو اول من صدق بالنبي صلى الله عليه وسلم من الرجال. صاحب النبي عليه الصلاة والسلام ولد بعده بسنتين شهور بعد عام الفيل وقد كان نحيفا ابيضا عليه نضارة رضي الله عنه وارضاه. ابوه اسلم يوم - 00:01:05

اما امه فاسلمت مبكرا. وله اربع من الزوجات. وكان عندهم من الاولاد ثلاث من الذكور وثلاث من الاناث انه ابو بكر الصديق وما ادراك ما ابو بكر؟ كان قبل الاسلام لا يشرب خمرا ولا يعرف صنما. يقول عن نفسه رضي الله - 00:01:25

الله عنه لما سئل لما لم تكن تشرب الخمر؟ قال اصون عرضي واحفظ مروءتي؟ لم يسجد لصنم قط. يوم من ايام اخذه ابوه اخذ ابا بكر وهو صغير يقول كنت قد ناهزت الحلم. يعني توي بلغ وكانوا يعودون صبيانهم منذ - 00:01:45

صغر على السجود لهذه الاصنام. اللات وعزى ومناة وهذه الاصنام التي لا تنفع ولا تضر. يقول فاخذني ابي فذهب بي الى الاصنام ثم تركني عندها. يقول فنظرت الى الاصنام وكان ابو بكر قد ناهز الحلم. يقول نظرت الى - 00:02:05

فقلت لها اني جائع فاطعميني. اني عار فاكسيني. اني كذا وكذا يقول اسألها وهو يعلم انها لا يقول فاخذت صخرة ثم ضربت بها الصنم فخر لوجهه. انه من اعلم الناس بالنسب في قريش - 00:02:25

اذا اختلفت قريش بالانساب رجعت الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه. كان يبحث عن الدين الحق قبل بعثة النبي عليه الصلاة والسلام. وكلكم يعرف من زيد ابن عمرو ابن نفيل. هذا الرجل الذي ظل على التوحيد ومات قبل بعثة محمد عليه الصلاة والسلام. كان

ابو بكر - 00:02:45

بكر يجلس ويستمع اليه ولامية ابن ابي الصلت ولغيرهم يستمع اليهم استكشفوا الحق منهم. يريد ان يبحث عن الدين يريد ان يبحث عن دين يفر به من دين قريش ويبحث به عن الدين الحق. رأى مرة من المرات رؤيا وربما سافر - 00:03:05

سافر ابو بكر يرحل بين البلاد يبحث عن هذا الدين. فرأى بحيرة الراهب اظنكم تعرفون من بحيرة. الذي اخبر ابا طالب عن النبي عليه الصلاة والسلام رأى ابو بكر بحيرة الراهب فقال له يعني ابو بكر قص عليه رؤيا - 00:03:25

ان عنده علم وعنده فهم. فقص ابو بكر رضي الله عنه عليه على هذا الراهب رؤيا. فقال له بحيرة من اين انت قال انا من مكة قال من اي من مكة؟ قال من قريش. قال من اي بطن من قريش؟ واخذ يخبره ويخبره ثم قال له اي - 00:03:45

انت قال الا تاجر فاخذ يسأله بعض الاسئلة ثم قال بحيرة لابي بكر قال ان صدق الله رؤياك ان صدق الله رؤياك فانه يبعث بنبي من قومك. سيبعث نبي من قومك يا ابا بكر. ثم قال - 00:04:05

خيرا سوف تكون وزيره في حياته وخليفته من بعد موته ولم يقص ابو بكر هذه القصة على احد الا بعد خلافته. انه ابو بكر رضي الله

عنه لما سمع بدعوة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:25

السلام لم يتردد. يقول النبي عليه الصلاة والسلام كل الناس سألني. كل الناس تأخر. كل الناس تردد. كل الناس توقف الا ابو بكر لم يتردد ابدا. والذي سر النبي باسلام ابي بكر يقول الراويون ما رأينا النبي مسرورا في تلك الايام مثل سروره باسلامه - 00:04:45
ابي بكر من ابو بكر صاحب النبي قبل الاسلام قبل البعثة. وبعد البعثة رفيق النبي عليه الصلاة والسلام. اول ما دخل الاسلام اسرع يدعو الناس الى دين الله جل وعلا. ولسان حال ابي بكر يقول - 00:05:25

حياته كانت كلها لله عز وجل. ذهب وما رجع الا معه الزبير ابن العوام رضي الله عنه حوارى النبي عليه الصلاة والسلام شاهرا اسلامه عند النبي ثم مضى ابو بكر فجاء بعثمان ابن عفان - 00:05:45

رضي الله عنه ذو النورين ثم جاء بطلحة ابن عبيد الله ثم جاء بسعد ابن ابي وقاص ثم جاء بعثمان ابن مظعون ثم جاء بابي عبيد ابن ثم جاء بعبد الرحمن ابن عوف شوف انظر جاء بالمبشرين بالجنة كلهم ميزانهم في ميزان من؟ في ميزان ابي بكر الصديق -

00:06:15

ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله ابو بكر كان نصير النبي عليه الصلاة والسلام. وظهيره ومعينه ورفيقه وصاحبه النبي عذب عليه الصلاة والسلام وابو بكر يعينه ويساعده حتى قال يا رسول الله ائذن لي ائذن لي فلاظهر بين - 00:06:35
فاذن له النبي عليه الصلاة والسلام فكان اول خطيب في الاسلام. اول خطيب في الصحابة انه ابو بكر الصديق رضي الله عنه هذا الذي لقب بالصاحب ولقب بالعتيق ولقب بالصديق ولقب بالاتقى ولقب بالاواه قام يخطب - 00:07:05

فقام عليه كفار قريش يضربونه ضربا موجعا يضربه هذا ويضربه هذا حتى قام عليه من؟ عتبة الخبيث عتبة قام على ابي بكر رضي الله عنه. فسقط ابو بكر على الارض وقام عتبة يضربه على وجهه بالنعال. حتى جاء المشركون - 00:07:25

تجمعوا يضربون ابا بكر فظن الناس ان ابا بكر قد مات. من كثرة الدماء التي على جسمه وعلى وجهه. فقامت بنو تدفع الناس تدفع الناس عن ابي بكر. قبيلة ابي بكر. ثم حملوه الى بيته. حتى قالت قبيلة - 00:07:45

ابي بكر قالت والله لئن مات ابو بكر لنثأرن له ولنقتلن به عتبة. ولم يستيقظ ابو بكر. وظل عند امه ام الخير. طوال النهار وهو لم يستيقظ. ظنوه سيموت. لن يعيش بعد هذا. حتى فتح عينيه - 00:08:05

عند امه فوجد امه عند رأسه تبكي. ولم تكن اسلمت في ذلك اليوم. وجد امه تبكي. فقال لها اول ما قال قالت له يا بني كيف انت؟ قال كيف رسول الله؟ اخبريني ماذا حصل لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:25

فكانت له يا بني يا بني اشرب شيئا منه شراب وكل شيء من طعام يقوى جسمك قال لا والله لا والله لا اكل شيئا. لا اكل شيء حتى تأتيني بخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالت له ولم تكن اسلمت - 00:08:45

وما ادراني بمحمد؟ انا ما اعرف عنه شيئا. قال اذهبي الى امي جميل. امرأة كتمت ايمانها. اذهبي اليها. فسليها تأتيكي بالخبر وابو بكر بين والموت. فذهبت الى ام جميل. ام ابي بكر تسأل. ام جميل. قالت اخبريني عن محمد. فان ابني ابو بكر ابا بكر يسأل - 00:09:05

عنه. قالت لا اعرف محمدا ولا ابنك. كانت قد كتبت ايمانها. قالت اذا تعالي معي الى ابني. فجاءت ام جميل. فوقفت عند رأس ابي بكر وامه عنده. فقال لها ابو بكر يا ام جميل. اخبريني عن رسول الله ماذا صنعت؟ فقالت ام - 00:09:25

امك عندنا. قال لا عليك منها. لا عليك منها اخبريني عن رسول الله. ماذا حصل له؟ فقالت هو بخير. فقالت الان قل يا بني. قال لا والله لا اكل حتى تحلمان الي. قالت يا بني سوف تموت. قال احملان اليه لن اكل شيئا - 00:09:45

اشرب شيئا حتى ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فحملته امه في اخر الليل مع ام جميلي يتهادى بينهما حتى حمل الى دار فيها النبي وبعض اصحابه. النبي عليه الصلاة والسلام فلما دخل ابو بكر انكب على النبي يقبله ويبكي. فقال - 00:10:05

قال النبي كيف انت يا ابا بكر؟ قال انا بخير يا رسول الله. كيف انت؟ انا بخير لما صنع الفاسق في وجهي. كيف انت يا رسول الله كيف انت يا رسول الله والصحابة يبيكون حول النبي عليه الصلاة والسلام. ثم قال ابو بكر يا رسول الله هذه امي جاءت راغبة. انظر -

00:10:25

امي امي فيها خير يا رسول الله ادع الله لها. فرفع النبي يديه الى السماء ودعا الله عز وجل لام ابي بكر فما ان انزل لديه الا قالت امه اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:10:45](#)

وعمل صالحا وقال ان لي من مرت الايام تقول عائشة حتى اغتسل في ليلة باردة فاصابته رضي الله عنه وظل في البيت خمس عشرة يوما لا يستطيع ان يخرج الى المسجد وهو مريض. وجاء الناس يزورونه وعمر يصلي - [00:11:05](#)

فقالوا له يا ابا بكر لم يأتي بالطبيب. قالوا يا ابا بكر يا خليفة رسول الله الا ندعو لك الطبيب؟ قال لم؟ قالوا انظر اليك يرى يرى ما بك. قال الطبيب قد رأي. قالوا خيرا ان شاء الله. ماذا قال الطبيب؟ قال قال الطبيب اني فعال لما - [00:11:35](#)

اني فعال لما اريد. ابو بكر يشناق للقاء الله عز وجل. نادى عائشة فقال يا عائشة انظري في مالي يا بني انظري في مالي منذ دخلت في الامارة. فاذا زاد شيء من مالي من يوم ان دخلت في الامارة فابعثوا به الى عمر بعدي - [00:11:55](#)

الى الخليفة بعدي. فجاءه بالمال الى عمر فاخذ يبكي عمر ويقول رحمك الله يا ابا بكر. والله لقد اتعبت من بعدك يا ابا بكر والله لقد اتعبت من بعدك يا ابا بكر. قال ابو بكر لابنته عائشة في اخر ايامه. قال يا عائشة يا - [00:12:15](#)

عائشة انك احب الناس الي. ولا زال في قلبي شيء من الحائط الذي عندك. كان عنده حائط فقط. عائشة رضي الله عنها قال عندك حائط وفي قلبي شيء منه. قال هلا ارجعته الى بيت المال او تصدقتي به للفقراء ففعلت رضي الله عنها - [00:12:35](#)

جلست في اخر يوم وابو بكر يقرأ القرآن مستلقيا على فراشه فبكت عائشة فقالت لعمر ك ما يغني اذا قلت يا عائشة قلت هذا البيت. قال قولي خيرا من هذا. قالت ماذا اقول يا ابي؟ قال قولي وجاءت سكرة - [00:12:55](#)

ذلك ما كنت منه تحيد ثم قال يا عائشة اي يوم هذا؟ قالت الاثنين قال اني ارجو فيما بيني وبين الليل اي ان اموت في مثل هذا اليوم كما مات النبي عليه الصلاة والسلام في يوم الاثنين. كان يتمنى ان يموت في نفس اليوم. ثم سأل في اي شيء كفن النبي؟ قالت في

ثلاثة اثواب - [00:13:25](#)

قال افعلوا مثل ما فعلتم في النبي عليه الصلاة والسلام. وادفونوني عنده عند قبره. وعائشة تدمع عيناها على ابيها. وامر ان تغسل اسماء بنت عميس زوجته وان يدفن بجانب النبي واخذ يقرأ القرآن وعائشة عنده ويقرأ القرآن وعائشة عنده حتى وصل الى -

[00:13:55](#)

قوله جل وعلا توفي مسلما. توفي مسلما والحقني بالصالحين قبض الله عز وجل رح ابا ابي بكر واستجاب الله دعاءه. انه يوم الاثنين الثاني والعشرون من جماد الاخرة في السنة الثالثة عشرة من الهجرة توفي وعمره كعمر النبي عليه الصلاة والسلام. الثالثة -

[00:14:15](#)

ستون ارتجت المدينة بالبكاء. بكى الناس بكت النساء بكى الرجال بكى الصبيان اسرع علي على باب ابي بكر بكر يبكي فجلس عند بابيه وهو يرثيه رحمك الله يا ابا بكر. غناء طويل قاله ابو بكر والناس يسمعون. لقد - [00:14:45](#)

كنت صاحب النبي كنت اشجع الناس صاحبه في الهجرة. كنت وكنت واخذ يثني على ابي بكر وعلي يبكي رضي الله عنه. ثم دخل وهو مغطى وابو بكر مغطى. فقال علي رضي الله عنه قال والله ما احد ما احد لقي الله بصحيفته احب - [00:15:05](#)

من هذا المسجى احب الي من هذا المسجى. غسل ابو بكر وكف فصلى عليه عمر صاحبه وانزل في قبره ونزل معه عمر وعثمان وطلحة كلهم مبشرون بالجنة. ونزل معهم ابنه عبدالرحمن - [00:15:25](#)

ودفن الصديق. دفن الاتقى. دفن صاحب النبي عند النبي عليه الصلاة والسلام. ليلحق برفيقه كما قيل صديق احمد صاحب الغار الذي هو في المغارة والنبي اثنان اعني ابي بكر الذي لم يختلف من شرعنا في فضله رجلان هو شيخ اصحاب النبي - [00:15:45](#)

وخيرهم وامامهم حقا بلا بطلان. وابو المطهرة التي تنزيها. قد جاءنا في النور والفرقان. انه ابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه. اثنى الله عليه في القرآن جعله النبي خليفته وامر الناس ان يصلوا وراءه. ياأبى الله والمؤمنون والمسلمون الا ابا بكر. لا يرضى الناس -

[00:16:15](#)

بعد النبي الا بابي بكر الصديق. اسأل الله جل وعلا ان يحشرنا في زمرة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وان يجعلنا من الذين

يدخلون الجنة بعد ابي بكر فهو اول هذه الامة. دخولا الجنة انه ابو بكر الصديق. أسأل الله ان يجمعنا - 00:16:45

في جنة الفردوس مع النبيين والصديقين. معنى عظيم من العظماء. الذي فرت منه الشياطين. الذي كان اسلامه فتحا وهجرته عزا للاسلام والمسلمين. انه عمر ابن الخطاب ابن نفيل ابن عبد العزى الى ان يصل نسبه الى كعب ابن لؤي ابن غالب القرشي العدوي اذا هو يجتمع مع نبينا محمد - 00:17:05

عليه الصلاة والسلام في جد من اجداده وهو كعب ابن لؤي. لقب بابي حفص وهو الفاروق رضي الله عنه. فرق الله بين الحق والباطل. ولد بعد نبينا عليه الصلاة والسلام بثلاث عشرة سنة. له ثلاث عشرة من الولد. من الذكور والاناث - 00:17:35

كان في الجاهلية شجاعا قويا تحمل المسؤولية وهو صغير. بل كان رضي الله عنه يرفع الغنم وكان يحب كل مصارعتي وركوب الخيل. وكان يكثر من الشعر ويحب التاريخ. وكان يعمل بالتجارة رضي الله عنه حكيما. بل - 00:17:55

حصيما قويا بل اختارته قريش قبل الاسلام ليكون سفيرا لها. وما تختار قريش سفيرا لها الا اذا كان رجلا ذو فراسة وبلاغة وفصاحة. انه عمر ابن الخطاب. اشهر من ان يذكر في محاضرة - 00:18:15

او كلمات نقولها لقد تأثر رضي الله عنه وهو الذي كان يمنع الناس ويتعجب من دخولهم الاسلام يتعجب لما دينهم وربما عذب بعضهم لما تدخلون هذا الدين ولكنه تأثر كيف تخرج النساء من مكة الى بلاد اخرى - 00:18:35

هكذا يتركون اوطانهم يتركون مساكنهم يوم من الايام عمر رضي الله عنه سأل ام عبد الله بنت حنتمة قال لها يعني انطلق يا ام عبد الله. اي الهجرة؟ قالت نعم. قال لما. قال والله لنخرجن في ارض الله. اذيتمونا - 00:18:55

قهرتمونا نخرج حتى يجعل الله لنا فحتى يجعل الله لنا فرجا. قال لها عمر عمر الشديدي عمر القاسي على المؤمنين تعرفون ماذا قال لها؟ قال لها صحبكم الله يا ام عبد الله. صحبكم الله يا ام عبد الله. كان النبي يدعو له يقول - 00:19:15

اللهم عز الاسلام باحب الرجلين اليك. بابي جهل ابن هشام او بعمر ابن الخطاب. قالوا له يا عمر يا عمر سمعت بالخبر؟ قال خبر قالوا اختك صبات. اختك وزوجها صبا اسرع الى البيت. دخل عندهما الخبر صحيح - 00:19:35

قالت اخته نعم ضربها وضرب زوجها واسخن فيهما الضرب. فلما منعتة اخته قالت ويحك يا عمر ماذا اسمع لما تفعل هذا؟ فنظر اليها تقرأ من لوح قبل ان يدخل عليها. قال ما هذا اللوح؟ قالت لن تمسه. قال اعطيني اياه. قالت لن تمسه - 00:19:55

في عمر قال لم؟ قال قالت انك مشرك. وانت نجس. اغتسل واعطيك اياه. فاغتسل عمر. فاخذ اللوح ليقرأ فيه رق قلبه. واذا الباب بدأ يفتح. واذا الهداية بدأت تدخل الا تذكرة لمن يخشى. حتى وصل الى قوله جل وعلا - 00:20:15

فعظمت في صدره هذه الاية. وقال عمر من هذا فرت قريش اي من قوله الله لا اله الا هو. ثم اكمل حتى وصل الى قوله جل وعلا لا اله الا انا فاعبدني. واقم الصلاة لذكري. ان الساعة - 00:20:55

ثم قال عمر ينبغي ينبغي لمن يقول هذا الا يعبد معه غيره. دلوني على دلوني على محمد خرج من بيت اخته يبحث عن النبي عليه الصلاة والسلام كانه وقع في حيرة من امره ماذا - 00:21:25

وماذا يصنع والهداية دخلت قلب عمر؟ الله اكبر اراد الله ان يعز هذا الدين. الله اكبر يوم ان اراد الله ان يعز العباد المستضعفين في الطريق رأى رجلا من الصحابة فقال له يا عمر اسمعت ما يقول النبي؟ قال ما يقول رسولكم؟ قال يقول الله - 00:21:45

اعز الاسلام باحب الرجلين اليك وذكرك وذكر ابا جهل. قال اين هو؟ فدل على مكان النبي عليه الصلاة والسلام. طرق الباب قالوا يا رسول الله يا رسول الله انه عمر قال حمزة وحمزة اسلم قبل عمر بايام. قال لا عليك يا رسول الله. فان اراد خيرا - 00:22:05

اعطيناه وان اراد شرا كفيناه بسيوفنا. ففتح الباب رسول الله عليه الصلاة والسلام. فقال له ما جاء بك يا ابن الخطاب؟ قال عمر قال عمر النبي صلى الله عليه وسلم مسكه من تلايب ثيابه. قال يا عمر اما ان لك ان تدخل في هذا الدين؟ او لتصيبنك قارعة. فقال عمر - 00:22:25

يا رسول الله يا رسول الله جئتك اؤمن بالله وبرسوله وما جئت به من عند الله اه قال النبي الله اكبر. الله اكبر الله اكبر فكبر اهل الدار. وكبر المسلمون وبدأت العزة - 00:22:45

لهذا الدين وبدأ الصحابة يصلون عند البيت الحرام. وبدأوا يطوفون حوله. بدأ كل منهم يظهر اسلامه. لم؟ لان عسر دخل في الاسلام من المؤمنين رجال جاء الرجال ودخلوا في هذا الدين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه بعض الصحابة لا زال يكتنم ايمانه جاء عمر - 00:23:05

قال يا رسول الله السنا على الحق؟ قال نعم. قال السنا على الحق في مثلنا وان حيينا؟ قال نعم. قال لما نختفي يا رسول الله؟ قال يا عمر لم يؤذن لنا بعد. لم يؤذن لنا بعد. عمر ما رضي ان يكتنم ايمانه. فلما اذن له النبي عليه الصلاة والسلام قام. وصلى عند الكعبة متحديا وجاء - 00:23:35

الصحابة يصلون عنده. وصلى المسلمون عمر لم يكتفي بهذا. قال اين ابو جهل؟ قالوا في داره. ذهب الان يريد عمر ان يعلن لاهل اهل مكة كلهم انه دخل في الاسلام من كان عنده شيء فليفعل. طرق الباب على ابي جهل. خرج ابو جهل ففتح الباب. ابو جهل الان لا يعرف. 00:23:55 - لا

اعرف ما الذي حصل؟ قال له من؟ قال ابن الخطاب. قال عمر رضي الله عنه يا ابا جهل اما علمت اني قد قال ابو جهل لا تفعل. قلت نعم. قال ابو جهل بل لا تفعل. يعني مستحيل كل الناس يؤذنون الا انت. قال بل قد فعلت يا عدو الله - 00:24:15
دخل ابو جهل واغلق الباب على نفسه خائفا. ذهب عمر الى باب اخر طرق الباب بابا تلو باب لم يكتفي عمر بهذا. ما رضي. قال اعلموني عن رجل يخبر خبري في مكة كلها. قالوا عندك جميل ابن معمر الجمحي رجل. هذا رجل معروف انه ينقل كل اخبار مكة - 00:24:35

وكالة انباء. اي خبر تعطيه اياه ينقله مثل الاشاعة في كل مكان. فناده عمر فقال له يا جميل اما سمعت بالخبر قال قد اسلمت. فركض جميل بن معمر يا ايها الناس. يا ايها الناس تجمع الناس على - 00:24:55

عنده الاخبار. اما علمتم بالخبر؟ قالوا ماذا يا جميل؟ قال صبا عمر. صبا عمر بن الخطاب. قال عمر وكان وراءه كذب يا عدو الله بل قل اسلم عمر ابن الخطاب اسلم فقال جميل اسلم عمر ابن الخطاب فبدأ الناس يجتمعون على عمر وبدأ - 00:25:15

او يضربونه اول من قام يضربه عتبة. عتبة الخبيث عدو الله ورسوله. بدأ يضرب عمر ابن الخطاب رضي الله عنه حتى قام عمر وبركة على صدره واخذ يضربه حتى وضع اصبعيه في عينيه فقام الناس. وهاج الناس وبدأوا يضربون عمر يقولون - 00:25:35

بعمر يدفع هذا ويضرب هذا. عمر قوي الجسم. عمر شجاع. عمر بطل لا يستطيع احد مقاومته. حتى علت الشمس وارتفع النهار وعمر يدفع الناس فقال لهم يا معشر قريش يا معشر قريش والله لو كنا فيها اي في مكة ثلاث مئة ما تركناها لكم - 00:25:55

اي لطردناكم جميعا من مكة. انه عمر بدأ الناس يطوفون حول الكعبة. بدأ المسلمون يصلون حولها لان عمر دخل في الاسلام اعني به الفاروق فرق عنوة بالسيف بين الكفر والايمان - 00:26:15

واظهر الاسلام بعد خفائه وما حظنا ما اباح بالكتمان. هجرته رضي الله عنه ليست كهجرة الناس. الناس هاجروا خفية. الناس هاجروا سرا. الناس هاجروا هاريين. الا عمر رضي الله عنه. لما - 00:26:35

امر ان يهاجر الى المدينة. مع اوائل الذين هاجروا جاء الى معشر قريش وجاء الى نواديهم ومنتدياتهم وحلقهم. وكانوا حلقا عند الكعبة. فمر عليهم حلقة حلقة. شوفوا ايش يقول عمر. عمر الان يريد ان يتحداهم. اول ما وقف عندهم - 00:26:55

قال شاهة الوجوه. اول شي ادعوا عليهم. شاهة الوجوه. لا يرغب الله الا هذه المعاطس. من اراد ان ان تشكله امه ويوتم ولده او ترمل زوجته فليقتني وراء هذا الوادي. يعني يتبعني ترى انا الان مهاجر. فما - 00:27:15

رأى احد ان يتبع عمر الا بعض المستضعفين من المؤمنين. خرجوا معه ليهاجروا برفقة امير المؤمنين عمر ابي حفص الفاروق رضي الله عنه وارضاه. عمر له حوادث عجيبة هذا الرجل. كثيرا ما - 00:27:35

كان يتكلم بكلام فينزل القرآن يصدق عمر رضي الله عنه. انه عمر صفحة مشرقة في تاريخ هذه الامة. انها نور يتلأأ انها تاريخنا الاغر نحتاجك في هذا الزمن الى امثال هذا الرجل. عمر لو كان - 00:27:55

نبي بعدي لكان عمر. عمر الفاروق فرت به شياطين الجن. وشياطين الانس. سد منيع في ابواب الفتن التي ماجت في هذه الامة. سدوا

هذه الفتن انه عمر رضي الله عنه. وموته كان فتحا لباب الفتن - [00:28:15](#)

كان يقول في اخر حياته اللهم ارزقني الشهادة في سبيلك. واجعل موتي في بلدي رسولك. لما علم ان حياته قد اقتربت على نهايتها. كان يمكث في المدينة يريد ان يموت فيها. في بلد النبي عليه الصلاة والسلام رأى رؤيا ان ديك النقرة نقرتين ففسر له بانه -

[00:28:35](#)

رجل من العجم. حذيفة يأتي الى عمر بن الخطاب فيقول له عمر يا حذيفة اسماني رسول الله من المنافقين يقول لا والله يا عمر يخاف على نفسه. يخاف على نفسه من النفاق. يقول لو ان مناديا نادى من السماء يا اهل الدنيا كلكم في الجنة الا واحدا. يقول عمر -

[00:28:55](#)

لخفت ان اكون هو لخفت ان اكون هو يدعون ربهم خوفا وطمعا. عمر رضي الله عنه يأتيه حذيفة يسأله عمر عن الفتن فيقول حذيفة يا امير المؤمنين لا بأس عليك منها ان بينك وبينها باب مغلق. صلى الفجر بالناس وكان احيانا يصلي بسورة يوسف - [00:29:15](#) واحيانا بالنحل فدخل رجل مجوسي ابو لؤلؤا يخترق الصفوف فطعنه بسكين ذي طرفين ليبدأ رحيل هذا الجبل ليبدأ خروج وافول نجم من نجوم الاسلام طعنه وهرب. هرب العلي فطبعه الرجال فطعن ثلاثة عشر من الصحابة. مات منهم سبعة في ذلك اليوم حمل وادخل البيت. وكلما فاق عمر والجرح ينزف - [00:29:35](#)

قال اصلى الناس؟ اصلى الناس؟ قالوا نعم يا امير المؤمنين. قال لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة. فقام وتوضأ وصلى هاوى جرحه يثعب دما رضي الله عنه. ثم استلقى على الفراش والجرح يثعب دما. دخل عليه ابن عباس قال ابشر يا امير المؤمنين. ما من عين -

[00:30:05](#)

تطرف الا وبيكون عليك قال قر بهذا غيري يا ابن عباس. غر بهذا غيري يا ابن عباس. دخل علي واثني عليه رضي الله عنه ثم قال نادى ابنه قال يا بني اذهب الى عائشة وسلم عليها وقل لها قل لها ان عمر يسلم عليك فلم يعد اميرا للمؤمنين - [00:30:25](#) يسلم عليك ويستأذنك ان يدفن عند صاحبيه. يقول فذهبت الى عائشة فوجدتها تبكي. تبكي على عمر رضي الله عنه فاستأذنتها او اخبرتها قالت والله كنت ادخر هذا المكان لي. لكن بعد ان طلبه عمر والله لاثرنه لعمر. توثر المكان عند ابيها وعند زوجها - [00:30:45](#) عليه الصلاة والسلام لعمر بن الخطاب وجاءت الساعات الاخيرة. واللحظات الاخيرة يدخل عليه الناس يعودونه. يسلمون عليه يودعونه دخل عليه شاب فلما اراد ان يخرج وثوبه طويل قال يا ابن اخي تعال. قال ارفع ازارك فانه اتقى لربك وانقى لثوبك -

[00:31:05](#)

بك ثم بدأ يلفظ انفاسه الاخيرة فقال لابنه عبد الله يا بني طع خدي على الارض. يقول لم ارد عليه ظننت انه في السكرات لا يعني ماذا يقول قال يا بني ضع خدي على الارض. يقول ما ادري. يعني ما التفت اليه. فقال لي في الثالثة يا بني ضع خدي على الارض. يقول -

[00:31:25](#)

فوضعت خده على الارض فسالت دموعه فقال ويل لي وويل لامي ان لم يغفر لي ربي ثم لفظ الشهادة وخرج هذا البطل من هذه

الدنيا لتبدأ صفحة اخرى من المؤمنين رجال - [00:31:45](#)

رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم انه من انه عمر بن الخطاب بكى الناس بكى المدينة. دمعت الاعين خيم عليهم الحزن. بطل من ابطال هذه امة رحل بدأت الفتن تموج في هذه الامة موج البحر منذ مقتل عمر الى هذه الايام فقد كان - [00:32:05](#)

رضي الله عنه سدا منيعا. اسلامه عزا وهجرته فتحا وحكمه عدلا. انه ابو حفص الفاروق جمعنا الله واياكم به تحت ظله يوم لا ظل الا ظله وفي جنة الفردوس مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين - [00:32:45](#)

رضي الله عن عمر وصل الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. حديثنا الليلة حديث خاص عن رجل خاص. اما عثمان فتفرد له فصول. ان تكلمت عن الحياء فهو عثمان - [00:33:05](#)

وان تكلمت عن التواضع فهو عثمان وان تكلمت عن الجود والسخاء والبذل والعطاء فهو عثمان وان تكلمت عن بكاء الليل وقيام الليل فهو عثمان. وان تكلمت عن التضحية لهذا الدين فهو عثمان - [00:33:27](#)

سئل الامام علي عن عثمان بن عفان قال ذلك رجل يدعى في المأ الأعلى ذا النورين تسألوني عن من؟ عن رجل يسمى في السماء ذا النورين تسألون الامام علي عنه؟ انه عثمان - [00:33:47](#)

ولد بعد النبي بست سنين فهو اصغر من النبي عليه الصلاة والسلام بست سنين. كان رجلا ربه لا طويل ولا قصير رقيق البشرة. عظيم اللحية. بعيد ما بين المنكبين. رجل قبل الاسلام في الجاهلية - [00:34:07](#)

محبوب في قريش. كل الناس تحبه. تعرف لمن؟ لانه ثري ومتواضع. وقل ما تجد ثريا متواضعا. قليل فاغلب الاثرياء يتكبرون. ويتغطرسون ويرون ان لهم فضلا على الناس الا عثمان فهو الثري بماله لكنه الفقير بتواضعه. احبه الناس جميعا. هذا الرجل لم يسجد لصنم - [00:34:27](#)

في جاهلية قبل الاسلام. ما سجد لصنم. بل كان ابعد الناس عن الفواحش وكان يستنكرها قبل الاسلام. كيف يأتي الناس الزنا؟ وكيف يشربون الخمر؟ وكيف يفعلون الفواحش قبل الاسلام هذا الرجل انه عثمان بن عفان اراد ان يتزوج ابنة لاهل بل لافضل الناس في قريش - [00:35:00](#)

ابنة من؟ ابنة النبي. كان يريد الزواج منها. ابنة النبي رقية بنت النبي عليه الصلاة والسلام كان يتمنى الزواج منها لكنه لم يستطع. زوجها النبي من؟ ابن عمها عتبة ابن ابي لهب. تزوجت رقية بنت النبي فحزن عثمان. وضاق صدره - [00:35:28](#)

وكثر عليه الهم. ومرت الايام حتى جلس يوما من الايام هذا قبل اسلامه. جلس يوما من الايام في بيته فجاءتهم خالته. خالته كانت امرأة عاقلة. سعدة بنت كريب. وعثمان معروف بعقله. ورجاحة عقله في الناس. عنده خالة - [00:35:51](#)

عاقل مثله فجاءته فسألته ما بالك مهموم يا عثمان؟ فاخبرها كان يتمنى الزواج من رقية لكن لم يستطع. فقال او ابشرك قال بم تبشريني؟ قالت نبي ظهر على ماذا؟ قالت نبي ظهر يدعو الى عبادة الله وحده وترك الاصنام - [00:36:11](#)

قال ماذا تقولين؟ يقول خرجت وانا افكر في كلامي. ماذا تقول؟ نبي منا يدعو الى عبادة الله وعثمان كان يتمنى هذا منذ زمن. فلقي من في الطريق لقي ابا بكر. فقال له يا ابا بكر اسمعت ما قالت خالتي - [00:36:36](#)

قال ماذا قالت قال تقول ان هناك نبي يدعو لعبادة الله ونبذ الاصنام قال صدقت خالتك. قال ماذا تقول اهل الناس؟ قال يا عثمان انا اعرفك. انت رجل عاقل حازم. لا - [00:36:56](#)

انتبهوا عندك الحق والباطل الا ترى ما يعبد قومنا؟ قال ماذا؟ قال يعبدون حجرا لا يسمع ولا يبصر. هذا من؟ هذا ابو بكر يكلم عثمان في الطريق قال يعبدون حجر لا يسمع ولا يبصر. وان هذا النبي يدعو الى عبادة الله وحده. قال من هو؟ قال - [00:37:14](#)

قال انه محمد عليه الصلاة والسلام. قال الصادق الامين. قال نعم. انه الصادق الامين. قال اين هو الان قال هو في بيت فلان قال خذ لي. قال عثمان فذهبت. فدخلت على النبي انشرح صدره الان. يقول دخلت عند النبي - [00:37:36](#)

يقول ما ان امتلأت عيني به وسمعت اذني كلامه الا انشرح صدري للاسلام. فقال عثمان اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور - [00:37:58](#)

عثمان هداه الله تعرف لما؟ ليصبح ممول هذا الدين الجديد. ليصبح عمدة هذا الدين بماله وانفاقه الدين يحتاج امثال عثمان. دخل عثمان الاسلام. وما مرت الايام الا وابو لهب. يبدأ بالايذاء لرسول الله - [00:38:28](#)

عم النبي بدأ بالايذاء. بدأ يحصي التراب. بدأت زوجته ام جميل بخبثها تفعل مثل فعله. حتى انزل الله جل قال تبت يدا ابي لهب وتب عنه ماله وما كسب. لن يستفيد من ماله. سيصلى نارا ذات لهب. فهددت ام جميل - [00:38:48](#)

النبي فقال الله جل وعلا مثله في جيدها حبل ذهب ابو لهب الى ابنه عتبة. فقال يا عتبة طلق رقية. يريد ان يؤذي النبي بابنته قال ماذا يا ابي؟ لم يا ابي؟ قال لا تستحق ان تكون زوجة لك. طلقها يا بني. فطلقها عتبة. ورجعت رقية - [00:39:18](#)

الى بيت ابيها ففرح في ذلك اليوم من؟ عثمان ابن عفان. انه يومه يصاهر من الصادق الامين. يصاهر من؟ نبي الام الذي حبه تعلق بقلبه. كان يريد لها من قبل الاسلام. فلما اسلم - [00:39:48](#)

زاد شوقه لها ما مرت الايام الا خطبها. فاذا بالنبي عليه الصلاة والسلام يزوجه فلذة كبده يعطيه رقية. فصار صهر النبي عليه الصلاة

والسلام. اعطاه النور الاول. هذا النور الاول فصار عثمان - 00:40:08

ذو النور هذا النور الاول. وصار زوجها لها فعذب عثمان المحبوب. المحبوب في مكة يعذب. حتى تضايق عثمان لم يستطع ان يتعبد ربه ولا ان يذكر ربه استأذن الرسول ان يخرج. ان يهاجر من مكة. ولم يا عثمان - 00:40:28

يريد ان يصيح في الارض يتعبد الله عز وجل. وكأن الله اشار اليهم بهذا. قل يا عبادي الذين للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة وارض الله كأن الله اشار للصحابة. ما الذي يمنعكم عن الهجرة؟ هاجروا. من تضايق في العبادة ليحترث. خرج ابو بكر خرج كثير -

00:40:48

من الصحابة قل يا عبادي الذين امنوا اتقوا ربكم للذين احسنوا في هذه وارض الله واسعة. انما يوفى الصابرون انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. تاجر ضحى بتجارته. ضحى بسوقه - 00:41:18

ضحى بزبائنه ضحى بقوافل التجارة كلها. لاجل ماذا؟ ان يهاجر لله. فهاجر الهجرة الاولى مع رقية الحبشة. واخذ يتعبد ربه سنين ثم لما اشتاق الى النبي اشتاقت ابنته لابيها رجع مرة اخرى. وظل يصابر في مكة - 00:41:52

يتحمل العذاب ويتحمل الكلام. ويصطبر مع الناس حتى اذن لهم بالهجرة فهاجر الى المدينة. ما مرت سنة وستين في المدينة الا اصيبت رقية بالمرض بنت النبي. بمرض شديد. وجاء وقت معركة بدر - 00:42:14

فقال عثمان يا رسول الله اريد الخروج معك الجهاد فقال له النبي بل امكن. اجلس يا عثمان. يجلس مع من؟ قال مرض رقية. رقية بحاجة اليك. ولم يكن في رعام - 00:42:34

من شاء ان يخرج يخرج ومن شاء ان يجلس يجلس في بدر لم يكن النفي عام فاستخلفه النبي على رقية فلما عاد النبي من بدر رأى ان رقية قد اشتد مرضها فماتت رضي الله عنها. كم حزن عثمان كم دمت عيناه - 00:42:51

المصيبة مصيبتان. المصيبة الاولى موت حبيبته. المصيبة الثانية انقطاع مصاهرته مع الناس يا لها من مصيبة! لكنه صابر وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم الذين اذا اصابتهم انا لله وانا اليه راجعون. ما مرت الايام - 00:43:12

الا واساه النبي قال يا عثمان تريد الزواج قال نعم يا رسول الله. قال ازوجك بنتي الثانية. فزوجه ام كلثوم. فسمي منذ ذلك اليوم بذى النور طيب اعطاه النبي نورين رقية وام كلثوم اسألكم بالله هل سمعتم في الاخبار وقرأتم في - 00:43:52

وسمعتم في الآثار ان نبيا زوج ابنتيه لرجل اي نبي بل ليس هي نبي انه خير الانبياء والمرسلين زوج ابنتيه لعثمان ثم ماتت ام كلثوم بعد سنين قال النبي والله لو كانت عندي بنت ثالثة لو زوجتها عثمان - 00:44:17

اي ثقة هذه واي حب هذا رقية لما زفت الى عثمان في مكة لما زفت الى عثمان يقولون رقية كانت جميلة احببت النبي وكان عثمان ايضا جميلا. كان بهي الطلعة حتى كانوا يقولون لهما في الزفاف من جمالها - 00:44:37

جماله كانوا يشعرون احسن زوجين رأهما انسان. رقية وزوجها عثمان. احسن زوجين. من ومن اخلاقهما النبي يأتي لرقية في ليلة العرس يقول لها يا رقية يا رقية احسني الى ابي - 00:44:57

الى عثمان احسني الى ابي عبد الله فانه اقرب الناس من اصحابي بي خلقا. اقربهم خلقا بي. امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد المرسلين. وخاتم - 00:45:17

من النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه. واستن بسنته الى يوم الدين. اما بعد. ماذا اقول؟ وماذا ادع صفحة الامام علي فهو كتاب زاحف وهو تاريخ مشرق هو نور لو قرأت بعض سيرته - 00:45:39

لتعجبت يكفيه فخرا انه تربى بين يدي النبي عليه الصلاة والسلام. وعلى قبل الاسلام وبعد الاسلام. منذ ان كانت في السادسة من العمر تربى مع النبي. يأكل معه يقوم ينام بالقرب منه يخرج معه يدخل معه انه من - 00:45:59

وابن عم النبي عليه الصلاة والسلام. انه الامام انه الجبل. انه ابو الحسن. وكفى به فخرا اول صبي دخل في الاسلام. بل قيل هو اول الرجال والصبيان. في هذا خلاف. علي ابن ابي طالب بلا تردد - 00:46:29

دخل في هذا الدين فلم يكن قبل الاسلام في شهوة وما استمع الى ما يستمع اليه الصبيان من المزامير. ومن تلهو به الرجال من

الخمور وما يجلسون فيه من مجالس الحرام واللغو والباطل. علي ما مر بمثل هذا. تربي على يد - [00:46:49](#)

لما دخل في الاسلام كان يخرج سرا مع النبي الى شعاب مكة ليصليان. النبي مع علي يصليان في شعاب مكة مستخفيين. في مرة من المرات اكتشف الامر من؟ ابو علي - [00:47:09](#)

عم النبي ابو طالب اكتشف الامر فجاء الى النبي عليه الصلاة والسلام يا محمد ان اهل قريش امروني ان امنعك عن سب الهتهم. فما الذي تفعل؟ فنصح النبي ابا طالب ان يدخل الاسلام - [00:47:29](#)

فقال ابو طالب لا استطيع. لا استطيع ان افارق دين ابائي واجدادي وما كانوا علي. ما اقدر. انا على هذا الدين دين الالباء دين الاجداد. ثم قال ابو طالب ولكن والله لا يخلص اليك بشيء تكرهه يا محمد. افعل ما انت - [00:47:49](#)

فلن يمسوك بسوء ولا اذى. ثم سأل ابنه ما الذي تفعل يا بني؟ قال انا اصلي يسأل من علي وعمره العاشرة في العاشرة من العمر يصلي. قال انا اصلي مع النبي عليه الصلاة والسلام. والله لن ادع ما يفعل رسول - [00:48:09](#)

فقال له ابوه قال يا بني اما انه يعني النبي اما انه لم يدعك الا الى خير. فالزمه يا بني. فالزمه يا بني. ظل علي بن ابي طالب بين عبادة وتقوى وورع - [00:48:29](#)

بل هو الزهد بعينه. وقل ما تجد انسانا يجمع بين هذا. بين زهد في الدنيا. وبين عبادته. وبين علم وبين جهاد وبين ورع وبين قضاء وبين حكم بالعدل. هذا هو الامام علي. ظل شبابه كله في عبادة وتقوى وورى - [00:48:49](#)

وزهد النبي عليه الصلاة والسلام يقول له بعد ان توفي ابوه قال اذهب فادفن اباك ووالد فلما دفنه رجع قال اغتسل فاغتسل فرجع يقول فدعا لي بدعوات الله الله اعلم ما هي هذه الدعوات؟ قال دعا لي بدعوات ما احب ان لي بها حمر النعم وسودها. لو اعطى بهذه - [00:49:09](#)

دعوات الدنيا باجمعها لا اقبل. ما الذي دعا له بها؟ الله اعلم. لا زال يذكرها الامام علي الى اخر حياته. دعوات النبي يدعو لهذا الغلام. يدعو لهذا الصبي. يوم من الايام يقول علي لاصحابه قال والله انه لعهد - [00:49:39](#)

عهده النبي الي. عهده النبي اليك. تعرف ما هذا العهد؟ احفظ هذا العهد. وبلغه للبشر. واخبرهم اننا نؤمن بهذا قال انه لعهد عهده النبي الي لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق. لا يبغض عليا الا - [00:49:59](#)

منافق ولا يحب عليا الا اهل الايمان الا اهل التقوى. تعرف لمن؟ لانه علي. من ابن عمه رسول الله. اخوه بعد الهجرة. صغره من عمه سيد الشهداء. ملك ابن عمه جعفر الطيار من زوجته سيدة النساء الزهراء من ولداه رسول الله سيدا شباب اهل الجنة - [00:50:19](#)

رأيت رجلا له الفضائل مثل فضائل علي اسمع ماذا يقول عن نفسه ويقال عنه على لسان حاله محمد اخي وصهري وحمزة سيد الشهداء عمي. وجعفر الذي يمسي ويضحى يطير الملائكة ابن عمه وبنت محمد سكتي وزوجي. منوط لهما بدمي ولحمي - [00:50:49](#)

هل رأيت رجل له مثل هذه المزايا الامام انه الجمل انه شجاع انه البطل انه ابو الحسن ارسله اعلان تولى الخلافة بنوا له بيتا جميلا هو الخليفة؟ هو الامين؟ هو الحاكم. اعظم دولة في ذلك الزمان. بنوا له قصرا بيتا فخما. قال ما هذا؟ قال - [00:51:19](#)

قصرك يا امير المؤمنين؟ قال قصر ماذا؟ قالوا قصر الامارة. قصر الامارة؟ قال والله بيت الخبال هذا لا اسكنه وذهب الى بيته القديم ان وعد الله حق. فلا تغرنكم الحياة الدنيا. ولا يغرنكم - [00:51:49](#)

ثيابه. تعرف كم كان سعرها؟ كم كان ثمنها؟ يلبس جلباب ثمنه ثلاثة هذا الثمن يلبسه الفقراء المسلمين. بل عامة المسلمين يلبسون اغلى من هذا. لكنه الخليفة وثمان جلبابه دراهم يركب حمارا يعني حتى المركب الفرس ما يركب غيره شوف ماذا يركب وماذا يلبس - [00:52:19](#)

كتبه الصحابة اصحابه عاتبوه يا امير المؤمنين اي لباس هذا واي مركب هذا تعرف ماذا قال؟ قال دعوني اتركوني. قالوا لم؟ قال اهلنا الدنيا. اتركوني يهينها. يوم من الايام ذهب الى السوق يبيع سيفه. عند سيف يبيعه - [00:52:49](#)

وقال والله كم فلفت بي عمى المشركين؟ ورددت به عن رسول الله. ويبيعه في السوق. قال لما تبيعه يا امير المؤمنين هو الامير قال

والله لو عندي ثمن ازار اشتري ازارا فلي ثيابهم يقول والله ما بعث سيفي ما عنده - [00:53:09](#)

يشتري به ازارا يبيع سيفه لاجل ازار. ماذا يقول اليوم؟ عامة المسلمين قبل خاستكم ماذا يقولون؟ كم من ثوب نحفظه ربما لا نلبسه؟
نبحث عن غالي الثمن وان كان نفس الجودة - [00:53:29](#)

نبحث عن المظاهر اليس كذلك؟ نبحث عن كلام الناس وعن الفخر والخيلاء وعلي ما عنده ازاره ما عنده ما عنده ثمن ازاره وانت
الامير؟ امير المؤمنين؟ يقول احمد بن حنبل رحمه الله في الامام علي يقول علي - [00:53:49](#)
ما زالت الخلافة. ما تشرف بالخلافة يعني. بل الخلافة هي التي زانت بعلي. هي التي تشرفت الامام علي شوفوا عمر الذي ضرب المثل
بزهده وبتقواه وورعه هذا الزاهد الذي ابنه يوم - [00:54:09](#)

من الايام عمر ابن عبد العزيز انتهى عبا فقال لزوجته عندك درهم؟ قالت معي لم؟ قال انتهيت عبا فحزنت زوجته قالت ما عندك؟
قال والله ما عندي درهم أمير المؤمنين قالت لم تصنع هذا؟ انت أمير المؤمنين ما عندك درهم تشتري عنب - [00:54:29](#)
قال هذا اهون علي من معالجة الاغلال يوم القيامة. هذا عمر ابن عبد العزيز تعرف ماذا يقول؟ يقول ازهد الناس في الدنيا هل بيني
ابي طالب؟ قل متاع الدنيا والخرة خير لمن اتقى. ولا تظلمون فتيلًا - [00:54:49](#)

كان عادلا لا يرى بالظلم في حكمه ابدا. يوم من الايام قام في الناس خطيبا الناس عندهم خدم. عندهم رعية عندهم اولاد عندهم
حلل عندهم اشياء يرعونها. فقام علي بينهم خطيبا فقال ايها الرعا. ان لرعيتمكم - [00:55:19](#)
الحكم بالعدل والقسم بالسوية. وكان علي اذا جاع اشبع نفسه بتمرة. هذا الامام علي يوم من الايام افتقد درعة سرق درعه. الامام
سرق الدرع بحث عنها ما وجدها. ليست البيت من اخذها لا يدري. بحث فوجد يهوديا يمشي وعنده الدرع. يعرف درعه. سنوات معه -
[00:55:39](#)

فنظر قال يا يهودي هذي درعي يا فلان هذه درعي أمير المؤمنين يختلف مع احد الرعية ومن يهودي قال هذه درعي قال لا بل درعي
يا امير المؤمنين. قال علي والله درعي. قال اليهودي بل درعي يا امير المؤمنين. قالوا نختلف. نذهب الى - [00:56:09](#)
الى القاضي ذهب امير المؤمنين مع اليهودي يشتكيان عند القاضي. قصة عجيبة ليست كذا. لا يزعمون اننا متحضرين لا هذه
الحضارة. اسمع الحضارة. علي ابن ابي طالب الذي قتل مرحب اليهودي. الان يختلف مع يهودي نفسه هو نفسه الرجل. لكن -
[00:56:29](#)

فرق بين حالة حرب وحالة سلم. فرق بين مقاتل وغير مقاتل. شوف علي. العادل. ولا يجرمكم شأن قوم على الا تعدلوا واقرب
للتقوى. جاء الى القاضي. قال القاضي الدرع الان عند اليهودي ماسك الدرع. قال درع من؟ قال اليهودي هذه درعي يا قاضي -
[00:56:49](#)

قال يا علي ماذا تقول يا امير المؤمنين؟ قال هذه درعي يا قاضي. قال اعندك بينة يا امام؟ عندك دليل؟ البينة على المدعي قال والله
ما عندي بينة. الامير ما عنده بينة. فقال القاضي اذا الحكم ان الدرع لليهودي - [00:57:09](#)
قام الامام علي من مجلسه يفارق المجلس خلاص. الحكم انتهى. فنظر اليهودي ما الذي يحصل؟ ما الذي يجري هل هذه حقيقة؟ ام
خيال؟ هل نائم مستيقظ؟ قام الامير والقاضي حكم - [00:57:29](#)

بقيت وعلي يمشي فناداه اليهودي يا امير المؤمنين ارجع ارجع رجع الامين فاعترف اليهودي قال والله ان الدرع درع امير
المؤمنين. وهذه الاخلاق ما تعلمتها من بشر علمكم اياها رب البشر. وان - [00:57:49](#)
اني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. قال الامام علي اذا تتقدر عندك يا اخي. تبقى الدر عندك هدية من الامام علي ولا
يجرمكم ولا يجرمكم شنان قوم - [00:58:09](#)

شنان قوم على ان لا تعدلوا. اعدلوا اعدلوا واقرب للتقوى في شهر رمضان دخل عبد الرحمن الملجم الكوفة وكان الامام علي في
الكوفة. انظروا ما الذي حصل كان عنده خطة ان يقتل الامام علي - [00:58:29](#)
وكان عنده سيف سمها ايام طويلة. رأى في الكوفة امرأة اسمها قطام ابنة الشحنة. هذه امرأة جميلة فاتنة وهي من الخوارج ايضا.

وانتشر الخوارج في كل مكان. جاء اليها عبدالرحمن ابن ملجم. ليتقدم للزواج من الزواج. اعجب - [00:58:49](#)

الذي وراه يذبح الامام علي يقتل الامام علي لكن في الطريق اراد ان يتزوج هذه المرأة. هذه المرأة قتل ابوها واخوها على يد من الخوارج ابوها واخوها. وفي قلبها حقد على الامام علي. فجلس معها عبدالرحمن تجمع فاسق وفاسقا. مجرم - [00:59:09](#)

مجرمة مجرمة قالت له مهري كذا وكذا من الدنانير والدرهم وو ولما انتهت قال وان تقتل علي ابن ابي طالب. انظر للمرأة الخبيثة قال لن تتزوجني حتى تقتل علي ابن ابي طالب. فقال لها قال والله ما جئت الا لهذا. عمر - [00:59:29](#)

الان كشف السر. قال ولكن تريدان ان اقتل عليا؟ اذا لا تريدني. يعني اما ان اقتل قبل قتله او بعد قتله يعني ما تريدان؟ فقالت له اما ان تقتله فان قتلت شوف المرأة ايش تقول له فان قتلت فما عند الله خير وابقى من الدنيا. شوف - [00:59:49](#)

كما قال النبي يقرؤون القرآن لكن لا يتجاوز حناجرهم. يمرقون من الدين كما يمرق السهو من الرميح والامام علي ليس عنده حرس ولا جنود. وليس عنده جيش يحميه. هو في حمى الله عز وجل. يحرسه الاجل كما قال - [01:00:09](#)

اعطته مساعدا. واخذ مساعدا فصاروا ثلاثة. عبدالرحمن بن ملجم معه اثنان. واتفقا في تلك الليلة يوم في الليل بل ليلة الجمعة في ثلاثة عشر ليلة بقينا من شهر رمضان يعني تقريبا يوم سبعتعش من رمضان - [01:00:29](#)

ثلاثة في الليل وانتظر علي يخرج من بيته. وكان علي يقيم الليل في بيته. فلما يقترب الفجر يخرج الامام يوقظ الناس الى الصلاة. امير المؤمنين يوقظ الناس لصلاة الفجر. خرج الامام علي وبدأ يطرق الابواب. ايها الناس - [01:00:49](#)

الصلاة وهذا مترصد ايها الناس الصلاة ويوقظ الناس لصلاة الفجر الامام علي فاطرق الابواب هو قريب من المسجد. ايها الناس الصلاة واقترب الخارجين. واقترب الخارجين وعلي متوكل على ربه حتى وصل اليه فصرخ ابن ملجم قال الحكم لله لا لك ولاصحابك ثم رفع السيف وضرب - [01:01:09](#)

الامام علي على وجهه فسال الدم على لحيته. كما اخبر بذلك النبي وكما قال اشقى الناس من يضربك يا سقط الامام هاج الناس ركضوا خلف ابن ملجم مسكوه حملوا علي ابن ابي طالب الى بيته وظل يومان - [01:01:39](#)

قبل ان يموت جيء بعبد الرحمن ابن ملجم الى علي ابن ابي طالب فرأى الناس ان يرى الناس غاضبين على هذا الرجل فقال لابنائه قال يا بني اولا قبلها قال من انت؟ قال انا عبد الرحمن ابن ملجم قال اهو انت؟ قال - [01:01:59](#)

نعم انا قال طالما احسنت اليك كان لعلي فضل على هذا الرجل. ثم قال لابنائه يا بني تعالوا جاء الحسن والحسين قال الله الله بهذا الرجل احسنوا لجناحي واكرموا مثواه فان عشت فانا - [01:02:19](#)

اولى بدمه قصاصا او عفوا ما لكم شغل. قد اعفوا عنه وقد اقتص. انا الذي افعل اما انتم اكرموا. قال وان امت فالحقوه بي قصاص النفس بالنفس. ثم قال اخاصمه عند رب العالمين واياكم. واياكم ان تقتلوا بي سواه - [01:02:39](#)

واحد تقتلونه اتقتلوا غيره فان الله عز وجل لا يحب المعتدين. مر يومان وفي يوم ليلة الاحد من رمضان سنة اربعين للهجرة خرجت نفس طاهرة من جسدها ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك - [01:02:59](#)

راضية مرضية فادخلي في عبادي فادخلي في عبادي وادخلي بكت النساء. بكى الرجال. بكى الصبيان. خيم الحزن. غسل عليه ابن ابي طالب ابنه. الحسن والحسين وعبدالله بن جعفر وصلى عليه ابنه الكبير الحسن. صلى على الامام علي. ثم قام الحسن خطيبا في الناس. فقال ايها الناس - [01:03:29](#)

ايها الناس قد فارقكم امس رجل ما سبقه الاولون ولا يدركه الآخرون ابوه يتكلم قال لقد كان رسول الله يبعث البعث فيعطيه الراية يعطي الامام علي. قال فما يرجع حتى يفتح الله عليه - [01:03:59](#)

جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره. ما ترك بيضاء ولا صفراء لا ترك ذهب ولا فضة. ما ورث اهله منه شيئا قال سبع مئة درهم كان يدخرها ليشترى بها خادما. ما عنده خادم لان النبي اوصاه هو وفاطمة - [01:04:19](#)

بالتكبير اربعا وثلاثين والحمد ثلاثا وثلاثين والتسبيح ثلاثا وثلاثين قال خير لكم من خادم وخادمة. وعلي لم طوال حياته. رحل الامام علي. رحل عظيم من العظماء. غادر هذه الدنيا. لكن هذه الامة لا تزال تنجب - [01:04:39](#)

ربما ولا تزال تبقي الخيار ولن تزال طائفة من هذه الامة على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى امر الله. بهذا نكون قد اتممنا الاربعة الخلفاء. اعظم هذه الامة. ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم - [01:04:59](#)
هؤلاء الاربعة العظماء اتمنى سيرتهم. ولا زال في الامة عظماء. نتواصل واياكم ان شاء الله في حلقات وفي دروس مقبلة. اسأل الله جل وعلا ان يغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وان يثبت اقدامنا وينصرنا على القوم الكافرين. صلى الله وسلم على نبينا محمد -

[01:05:19](#)